

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ ايميل الإعلانات 718188808

الثلاثاء 14 يناير 2025 الموافق 14 رجب 1446 هـ - العدد 17816 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



## يوميات

## عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

اشتد مؤخرا الهجوم اللفظي ضد الفساد. كما لو كنا فعلا ندخل مرحلة جديدة منقطعة عن الماضي القريب. من مجلس القيادة إلى رئيس الوزراء إلى من دون ذلك، لا حديث غير عن ضرورة مجابهة الفساد.

على أن جميع من يتناول قضية الفساد لم يقدم لنا تعريفا منهجيا لهذا الفساد الذي ينبغي لنا محاربهه. كان الراحل عبد القادر باجمال قد شبه الفساد بالإرهاب، بل جعلهما شيئا واحدا، لكنه قال أيضا من لم يفتن في عهد صالح لن يفتن أبدا، وهذه دعوة صريحة لممارسة الإرهاب الذي استنكره في الجملة السابقة. لكن الإرهاب نفسه كظاهرة ليس له تعريف كوني متعارف عليه، أو لا يختلف عليه، فنلاحظ أن كل دولة أو نظام سياسي يعرف الإرهاب وفقا لمقتضيات مصلحته الخاصة، ويمكن أن يكون ما يجري في المنطقة اليوم دليلا كافيا لذلك الالتباس الذي يلف مفهوم الإرهاب. هذا الالتباس نفسه يلف الفساد بحيث يمكن لأي جماعة استخدام المفهوم بغموضه هذا بما يخدم مصالحها السياسية أو الاقتصادية أو حتى الاجتماعية بوجهها المناطقي أو الطائفي والغفوي.

يقول أرفيند ك. جاين. إن "مصطلح الفساد مصطلح يشير عادة إلى إساءة استخدام المنصب الرسمي لتحقيق مكاسب شخصية" - استخدام المسؤول لصلاحياته والحقوق الممنوحة له، فضلا عن السلطة والفرص والاتصالات المرتبطة بهذا المنصب الرسمي لتحقيق مكاسب شخصية، مخالفة للقانون والمبادئ الأخلاقية.

العلامة المميزة للفساد هي التعارض بين تصرفات المسؤول ومصالح صاحب العمل، أو التعارض بين تصرفات المسؤول والعين أو المنتخب ومصالح المجتمع، أو ببساطة بين تصرفات ذلك الموظف ومتطلبات التشريعات النافذة. وتشبه العديد من أنواع الفساد الاحتيال الذي يرتكبه موظف عمومي وتندرج تحت فئة الجرائم ضد السلطة العامة. أي مسؤول يتمتع بسلطة تقديرية يمكن أن يكون عرضة للفساد. في مجال توزيع أي موارد لا تخصه وفقا لتقديره الخاص (مسؤول، نائب، قاض، مسؤول تنفيذ القانون، مفوض إلخ). إن الحافز الرئيسي للفساد هو إمكانية الحصول على العائد السياسي أو الربح الاقتصادي المرتبط باستخدام السلطة، والرائد الرئيسي له هو خطر التعرض والعقاب.

من مدة طويلة صادفت عبارة تقول: إن "المربي نفسه يجب أن يكون متربيا"، وقياسا على ذلك فإن مكافح الفساد أيضا يجب أن يكون متربيا. وقد يكون الشخص فعلا متربيا في أسرته لكنه يخضع لاحقا لإعادة التربية ضمن الجماعة التي ينتمي إليها وقد تكون التربية الجديدة متناقضة كلياً أو جزئياً مع التربية الأسرية الفاضلة، وبالتالي قد تكون ممارسة الفساد واحدة من اشتراطات الترتي في أطر تلك الجماعات أو الأحزاب، وهذه ظاهرة شاخصه في كثير من الأحيان. وبناء عليه فمكافح الفساد يجب أن يكون زهيا.

وكما تحتاج التربية إلى أدواتها الخاصة، تحتاج مكافحة الفساد إلى أدواتها الفعالة التي تضمن ليس فقط إدانة الفاسد بل واستعادة الموارد إذا كان الأمر متعلقا بالسرقة والاختلاس والتبديد.

ولهذا فأهم أدوات الصراع مع الفساد هو الاستقلال الحقيقي لمؤسسة القضاء وعلى الأخص النائب العام الذي تفرض عليه سلطته تحريك كل القضايا التي تمس حياة الدولة والمجتمع بما في ذلك الفساد السياسي والاقتصادي وغيره، دون الحاجة إلى توجيهات من سلطة أخرى، إذا كنا نعتقد أن القضاء سلطة قائمة بذاتها، وبمعنى أدق أن توفر أدوات الضبط القضائي إلى جانب القانون كامل الحماية للنائب العام وفريقه، حيث وهو يحكم انتمائه المدني لا يحتمل على أي أسناد مناطقي أو قبلي أو جهوي. أما الأداة الثانية فهي خضوع الأجهزة المعنية بكل أشكال الرقابة للسلطة القضائية حتى لا يتم توظيفها لأهداف سياسية أو جهوية. أما الأداة الثالثة فهي إطلاق حرية التعبير والإعلام لكشف ظواهر الفساد وتحليلها وتعريف الرأي العام بها، وذلك لن يتم بدون إتاحة الوصول الحر للمعلومة.

أما إذا كان الفساد مجرد إعياء أو تبييض أو تلطيف صفحات لجرد الأسماء فلا فائدة من تصورها إلا مصير تجارب مماثلة مرت أمامنا.

## هيئة النقل البري تدشن العمل بنظام إلكتروني لتنظيم مرور المركبات من اليمن إلى السعودية



محافظات البلاد إلى ميناء الوديعه، حتى مرورها إلى السعودية وفق جدول زمني يتناسب مع القدرة الاستيعابية اليومية للميناء.

اليمينية والمملكة العربية السعودية، مما يتسبب بمعاونة كبيرة للمسافرين جراء الانتظار الشاق في المنفذ. وأوضح شغفل أن النظام الإلكتروني عمل على تصميمه فريق متخصص من الإدارة العامة للتكنولوجيا وإدارة الشؤون الفنية، وإدارة التصاريح في الهيئة، في إطار السعي إلى أتمتة كافة أعمالها وخدماتها المقدمة للناس.. مؤكداً أن النظام سيعمل على ترتيب وتنظيم عملية وصول السيارات من مختلف

## عدن / سبأ

دشن رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، فارس شغفل أمس في العاصمة المؤقتة عدن، العمل بالنظام الإلكتروني الخاص بتنظيم مرور المسافرين من الجمهورية اليمنية، إلى المملكة العربية السعودية، على متن سياراتهم الخاصة عبر ميناء الوديعه البري بدءاً من يوم أمس الاثنين. وصريح رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، أن تدشين النظام الإلكتروني يأتي بناءً على توجيهات قيادة وزارة النقل.. مشيراً إلى أنه يهدف إلى الحد من مشكلة التكدس والزحام التي يعاني منها ميناء الوديعه البري المنفذ الوحيد الرابط بين الجمهورية

## استئناف عدن تكريم القضاة والموظفين المتميزين للعام 2024م

بدوره عبر رئيس محكمة استئناف عدن، القاضي محمد الجنيدي، عن اعترازه بجهود الكوادر القضائية والإدارية في محاكم عدن.. مؤكداً أن التكريم يعكس العمل الجماعي الذي ساهم في تحسين أداء المحاكم وموظفيها، وثقة المواطنين بمنظومة القضاء. من جانبهم ثمن المكرمون هذه اللفتة التي تشكل دافعا للاستمرار في العطاء ومضاعفة الجهود.



عدن / سبأ: عدا من القضاة والموظفين الإداريين المتميزين للعام 2024م، تقديراً لجهودهم

## جامعة عدن تبحث مع الصندوق الكويتي تعزيز المشاريع التعليمية



وناقش وفد جامعة عدن مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فرص التعاون في مجالات التمويل لبعض المشاريع التي تحتاجها الجامعة حيث أكد الجميع على أهمية هذا التعاون لتعزيز مكانة الجامعة والعملية التعليمية فيها، مستعرضين حزمة من

المشاريع والاحتياجات الأولية لجامعة عدن بغرض تمويلها من قبل الصندوق. عقب ذلك قام رئيس جامعة عدن بتسليم درج الجامعة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تقديراً لتعاونهم وجهودهم الحثيثة لدعم الجامعة والوقوف إلى جانبها.

## تنفيذي صيرة يناقش خطة البرنامج الاستثماري 2025م

ومواصفات عالية تضمن ديمومتها وتحقيق الفائدة منها. وأكد بن جرادي اهتمام وحرص قيادة السلطة المحلية للمديرية على ترجمة توجيهات قيادة السلطة المحلية للعاصمة عدن ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد اللس بتوفير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين التي تمثل أولوية كبيرة لخدمة التنمية بالمديرية.

عدن / خاص ناقش المكتب التنفيذي لمديرية صيرة أمس في العاصمة المؤقتة عدن برئاسة مدير عام المديرية الدكتور محمود بن جرادي خطة مشاريع البرنامج الاستثماري للمديرية العام 2025م. وتطرقت مشاريع البرنامج الاستثماري خلال العام الجاري والمشاريع المنفذة وقيود التنفيذ بقطاعات التربية والتعليم والصحة والأشغال العامة والطرق

والهابوي آخر حصار  
الدروتين بهـ

## معا ضد هذا الإهمال



عبد الصفي هادي

ليلة السبت الماضي كنت قاعدا أتحدث إلى بعض الأصدقاء في مطعم المجد الواقع بالميدان بمحاذاة زكو وسمعت صوت الشاب عباس (النادل) في المطعم يقول لي قم يا أستاذ عبد الصفي وتعال إلى هنا قبل أن يجرفك السيل.

سألته: أي سيل هذا الذي تعنيه والسماء لم تمطر؟! فعلا السماء لم تكن تمطر وكنا قد اعتدنا في بدايات هذا الفصل فصل الشتاء بعض الأحيان على ما نسميه (الهذلول) وهو نوع خفيف من مطر الشتاء. فجأة وكنت قد بعدت بعض الشيء عن مجرى السيل أقبل سيل داكن معكس قوي يحمل رائحة المجاري وعمر المكان بما في ذلك (جوارى) الباعة، وتوقفت حركة المارة وكذا حركة الزبائن الذين اعتادوا على تناول عشايتهم في باحة المطعم.

وسمعت أحدهم يسأل صاحبه: ما هذا.. أهذه عدن الجميلة؟ يقصد التي كانت جميلة. والحقيقة أن سؤاله لم يبعد كثيرا عما كان يدور في خلدي من تساؤلات.. فقد كانت عدن حتى زمن قريب كما أذكر قتل سفري الأخير للعلاج بمصر المحروسة غاية في النظافة والمظهر الجميل ولم نكن كما أذكر نشكو من أمر غير عادي فيها..

غير أن أمرا غير عادي قد طرأ عليها، فشوارعها اكتظت بالمارة لتنفذ جزءا كبيرا من النظافة وتطالها يد الإهمال بعد أن هجرها عمال النظافة وتكدست في جل شوارعها القمامة ووجدت بعض الحشرات مثل الذباب والبعوض مرتعا لها لتنتقل الكثير من الأمراض والأوبئة إلى سكانها خاصة في هذا الفصل فصل الشتاء.

أنا طبعيا لا أحمل المسؤولين عن الأوضاع في البلد المسؤولية فيما عدا قدرنا يسيرا منها وكفاهم ما هم عليه من مسؤوليات - في زمن تقوم فيه إمبراطوريات وتسقط دول بسبب مآثره من عنجهيات هذه الإمبراطوريات - المهم لنقل أعان الله مسؤولينا على القيام بما عليهم من مسؤوليات..

أما الباقي فإني أرى أنها تقع على الأهالي الذين يقفون من وضع مدينتهم متفرجين مع أن الواجب يمل عليهم أن يسهموا بالقسط الأكبر من العناية وتنظيم المبادرات كما كنا نفعل ذات يوم قريب.

وعود على بدء كان سيل المجاري يسير بسرعة وقوة ليغمر كل ما يقف في طريقه.

وأعجبتني فيما رأيت بادرة طيبة من عمال مطعم المجد ومن بعض أصحاب الجوارى وهم يتصدون للسيل بكل ما لديهم من وسائل ويزيحوه نحو ما بقي من فتحات المجاري المهترئة التي نالت منها هي الأخرى يد الإهمال ليندودوا عن مواقع أرقائهم التي كانت تكاد تتعرض لخطر الغمر أو الجرف.

هكذا ينبغي أن يفعل جميع سكان عدن لا أن يقفوا متفرجين بانتظار عناية السماء وأولي الأمر، وكفى أولي الأمر ما هم فيه من بحث وسعي لتدبير مصادر عيشهم. بكلمه أخيرة ما أود أن أقوله هو أن نظافة عدن وكل مدهنها ومظهرها الجميل لا تقع مسؤوليته فقط على كاهل أولي الأمر بل وعلى كاهل كل مواطن مخلص في عدن، وهذا ما ينبغي على الجميع سواء أكان مسؤولا أم مواطنا أن يفهمه.

## صهاريج عدن.. جمال هندسي



بدر فضل

المسماة بكريتر فهو تراث تاريخي يفتخر به الجنوبيون فلأ تكاد تذكر كريتر إلا ويتبعها اسم الصهاريج التي يكاد البعض يذهل عندما يراها ويقف على

لاشك في أنه لا يوجد منا من لا يعرف صهاريج عدن وجمال شكلها الهندسي المتقن الذي تم الإبداع والتفنن عند تشييده، فهو تحفة فنية ومعلم سياحي ظل لآلاف السنوات ولا يزال إلى الآن يذكرنا بتاريخ أجدادنا الذين قضوا أياما وسنين في إنشائه والتخطيط المتقن عند بناء هذه الخزانات الضخمة للاحتفاظ بمياه الأمطار والسيول والحد من الكوارث الناجمة من المياه القادمة من أعلى هضبة جبل شمسان. فالصهاريج هي جزء لا يتجزأ عن مدينة عدن وبالتحديد مديرية (صيرة) كبقية تصميمها وإنشائها قبل حوالي 3000 سنة، فاليوم نقف مستغربين أن هذه الصهاريج تبتلى بالإهمال من البعض سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ويجهلون أهمية الاهتمام به فترى بعض الأشخاص قد يرمي المخلفات بداخلها ولا يبالي بنظافتها أو قد يتم البناء بداخلها بشكل عشوائي أو على أطرافها. فقد رأينا في فترات سابقة أنه تم إقامة بعض الأنشطة التوعوية أو الأنشطة التي يتم الترتيب لها فيتم من خلالها النزول من قبل بعض المدارس أو الثانويات إلى المؤسسات أو المنظمات إلى هذه الصهاريج وعمل تنظيف

لهما من الشوائب والمخلفات المتراكمة في أوساطها أو التصرفات الفردية. فعلى هذا أن ندرك ونعرف قيمة الشيء الذي نمتلكه وأنه يجب الحفاظ عليه وعدم تخريبه، فهذا البناء يدفع بعد الله سبحانه وتعالى الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية مثل الأمطار عن مديرية كريتر وخاصة المناطق والأحياء المجاورة لجبل شمسان، وأن نتكاتف جميعا أفرادا ومجتمعاً لحماية ونشر الوعي بين أوساط الناس للحفاظ على مثل هذه الآثار ولاسيما التي نستفيد منها بشكل كبير جداً.